السفير البريطاني: الملك والعاهل الأردني من أبرز الداعين إلى السلام في المنطقة

دور محوري للبحرين من أجل إيجاد الأرضية المناسبة للحوار وتعزيز السلام في المنطقة

قوة العلاقات بين المملكة المتحدة ومملكة البحرين.. ورؤية مشتركة لتحقيق النمو الشامل

أكد السفير البريطاني لدى البحرين أليستير لونغ أن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وأخاه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، من أبرز الداعين إلى أهمية السلام والحوار خلال الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة.

وفي حديث لوكالة أنباء البحرين (بنا) عقب زيارة ديفيد لامي وزير الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية بالمملكة المتحدة، أوضح السفير لونغ أن الزيارة التي قام بها الوزير لمملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية كانت تهدف إلى الاستماع إلى «أصدقاء مقربين» خلال هذه الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة.

زيارة وزير الخارجية البريطاني عززت الشراكة الاستراتيجية بين البلدين بشكل أكبر

وكان وزير الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية بالمملكة المتحدة قد أجرى خلال زيارته في وقت سابق لمملكة البحرين محادثات مع حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، حيث بيّن السفير لونغ أن هذه الاجتماعات أكدت قوة العلاقات بين المملكة المتحدة ومملكة البحرين، والتزام الجانبين بالتعاون المستمر لمعالجة التحديات الإقليمية.

وحول الشراكة الاستراتيجية بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة وتوافقها مع الأولويات الخمس التي أعلنها وزير الخارجية البريطاني وتتضمن أزمة المناخ وتعزيز الأمن العالمي وتعزيز التنمية الدولية وتعزيز حقوق الإنسان وتعزيز التجارة العالمية؛ أوضح السفير لونغ أن هناك تقاربًا كبيرًا بين البلدين، مشددًا على أن العلاقة بينهما لا تقتصر على اللقاءات الدورية، بل تتعلق بمعالجة القضايا العالمية الكبرى بشكل مشترك، مؤكدًا أهمية وجود آليات مستمرة للحوار والتعاون، وأن زيارة وزير الخارجية البريطاني تدل على أن هذه الجهود تقودها الإرادة السياسية القوية والصداقة الوثيقة بين البلدين.

وأشاد السفير لونغ بالدور المحوري الذي تلعبه مملكة البحرين من خلال رئاستها لجامعة الدول العربية هذا العام من أجل إيجاد الأرضية المناسبة للحوار وتعزيز السلام في المنطقة، كما أثنى على جهود مملكة البحرين تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة العاهل المعظم خلال قمة البحرين التي استضافتها المملكة في مايو الماضي، والتي وصفها بأنها ناجحة من الناحيتين اللوجستية والدبلوماسية.

وقال لونغ إن دور مملكة البحرين في رئاسة الدورة الحالية من أعمال القمة العربية كان واضحًا، حيث تم التوصل إلى توافق حول قضايا ملحة مثل القضية الفلسطينية والتعليم والرعاية الصحية والتكنولوجيا المالية، وحول دعوة البحرين لعقد مؤتمر دولي للسلام، أشار السفير إلى أن هذه المبادرة مرحب بها من قبل المملكة المتحدة، وقال إن مكانة البحرين المميزة تمكنها من استضافة مثل هذا المؤتمر، مشيرًا إلى علاقات البحرين الدبلوماسية القوية مع مختلف الأطراف الإقليمية وموقفها المتوازن الذي يجعلها الوسيط الأمثل لمحادثات السلام المستقبلية.

وأضاف أن مملكة البحرين تدرك أهمية التوقيت المناسب لعقد هذا المؤتمر، لافتًا إلى أن التركيز الحالي يجب أن يكون على تهدئة النزاعات الحالية قبل الانتقال إلى مناقشة أفق السلام المستدام.

وأكد السفير أن محادثات وزير الخارجية البريطاني شملت مناقشة القضايا الإقليمية الملحة، بما في ذلك الأوضاع في لبنان وغزة، والجهود المستمرة للعمل نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة، كما شدد البلدان على ضرورة التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية في هذه المناطق؛ معربًا السفير لونغ عن قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني في غزة، داعيًا إلى اتخاذ إجراءات فورية لمعالجة الأزمة، مع تأكيد الهدف المشترك في إيجاد طريق نحو السلام.

وقال إن زيارة وزير الخارجية البريطاني شملت أيضًا منشأة الإسناد البحري البريطانية في مملكة البحرين، حيث تم اطلاعه على عمليات القوات البحرية المشتركة التي تضم ٤٦ دولة، وتعمل هذه القوات على مكافحة الأنشطة غير القانونية مثل تهريب المخدرات والقرصنة وتهريب الأسلحة، والتي تهدد استقرار المنطقة.

وأشاد السفير لونغ بدور مملكة البحرين في دعم هذه الجهود المتعددة الأطراف، وخاصة في حماية الطرق البحرية التي تعتبر حيوية للتجارة الدولية، كما أشار إلى التهديد المتزايد الذي تشكله الهجمات الحوثية في باب المندب، مؤكدًا رفض أي محاولة لربط هذه الهجمات بالوضع في قطاع غزة، معتبرًا أن هذا الربط يضلل الرأي العام.

وتطرق السفير إلى العلاقة العريقة التي تربط بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، والتي تمتد إلى أكثر من ٢٠٠ عام، مما يجعلها واحدة من أعرق العلاقات في المنطقة، مؤكدًا أن هذه الصداقة مبنية على الاحترام المتبادل والقيم المشتركة والالتزام بالتعاون لمعالجة التحديات الإقليمية والدولية.

وأعرب السفير عن تفاؤله بمستقبل العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، خاصة في مجالات التكنولوجيا، والاستدامة، والبيئة والتعليم، مشيرًا إلى أن هناك رؤية مشتركة بين البلدين لتحقيق النمو الشامل، والعمل على مشاريع تعود بالنفع والفائدة على اقتصادات البلدين ومجتمعاتهما، وأضاف أنه سواء كان الأمر يتعلق بالتعاون في التكنولوجيا الجديدة أو الاستثمار في الاستدامة، فإن مملكة البحرين والمملكة المتحدة تدركان أهمية الجهود المشتركة لدعم الازدهار المستقبلي لكلا البلدين.

واختتم السفير لونغ بالقول إن زيارة وزير الخارجية البريطاني عززت الشراكة الإستراتيجية بين البلدين بشكل أكبر، مشيرًا إلى أن هذه الزيارة لم تكن مجرد لقاءات رسمية، بل أظهرت توافقًا حقيقيًا في الرؤى بين البلدين حول قضايا السلام والأمن والتعاون الاقتصادي.

خلال حلقة نقاشية في جامعة بنتلي الأمريكية ببوسطن.. سفير البحرين لدى الولايات المتحدة:

البحرين مركز تجاري في منطقة الشرق الأوسط ونقطة وصل بين الشرق والغرب

تعزيز قدرة المملكة على استقطاب رؤوس الأموال والاستثمار الأجنبي في مختلف القطاعات

شارك الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في حلقة نقاشية حول استراتيجية مملكة البحرين الدبلوماسية والتجارية، استضافها برنامج السياسة الخارجية في جامعة بنتلي الأمريكية ببوسطن.

وأشار خلال كلمته إلى استراتيجية مملكة البحرين الدبلوماسية إقليمياً ودولياً، والمنطلقة من ثوابتها القائمة على إحلال الأمن والسلام العادل والشامل على الصعيدين الإقليمي والدولي، والالتزام بالسلام كخيار استراتيجي تنطلق من خلاله جميع المبادرات لتعزيز التعاون الدولي والاستقرار والسلام والازدهار، كما أوضح حرص مملكة البحرين على تعزيز علاقاتها الخارجية مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية والدفع بمزيد من الشراكات وأطر التعاون، إيماناً بدور تعددية الأطراف والدبلوماسية والتعاون الدولي كأهم الأدوات وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف صون السلم والأمن الدوليين وتحقيق التنمية المستدامة.

وسلّط سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الضوء على دور مملكة البحرين كمركز تجاري في منطقة الشرق الأوسط ونقطة وصل بين الشرق والغرب على مر العصور، كما تطرق إلى التزام مملكة البحرين بتعزيز التجارة العالمية وتوطيد العلاقات التجارية الخارجية وتبني وتطبيق النظم التجارية العالمية وخلق بيئة أعمال مواتية للصناعات الوطنية من أجل النمو والتوسع للأسواق الإقليمية والدولية، لافتاً إلى مساعي المملكة المستمرة لزيادة تنويع القاعدة الاقتصادية وطرح المزيد من المبادرات والخطط الاستراتيجية الداعمة للقطاع الخاص وبيئة الأعمال.

وأشار إلى أن مملكة البحرين قد أولت اهتماماً بالغاً لتعزيز قدرتها على استقطاب رؤوس الأموال والاستثمار الأجنبي في مختلف القطاعات الواعدة، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي، والقوى البشرية الماهرة، والبنية التحتية ذات المستوى العالمي، والأنظمة المواتية.

واختتم كلمته بتأكيد عمق العلاقات التاريخية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، مشيرًا إلى أهمية الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والازدهار وتجسيدها لمتانة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، والتزامهما بتعزيز التعاون المشترك في مجالات عدة منها، التكنولوجيا الناشئة، والتجارة، والاستثمار، عبر الاستفادة من الفوائد الاقتصادية للاتفاقية، والتعاون التكنولوجي، والتبادل الاقتصادي، كما أشار إلى دور اتفاقية التجارة الحرة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة، التي كانت ولا تزال بعد عشرين عامًا على توقيعها حجر الأساس لتشجيع الاستثمارات والتجارة البينية، وتهيئة المناخ الملائم للتعاون الاقتصادي، وخلق مساحات جديدة لقطاعات التجارة والأعمال والاستثمار في البلدين.

أدار الجلسة نكاسي وودوو أستاذ الدراسات العالمية بجامعة بنتلي، بحضور عدد من الطلاب وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في الجامعة.

كما شارك الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في حلقة نقاشية حول الأمن الإقليمي وتأمين السلام والاستقرار في المنطقة بمركز بلفر للعلوم والشؤون الدولية بجامعة هارفارد الأمريكية.

وأشار في كلمته إلى موقف مملكة البحرين الراسخ بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المُعظم، في الحرص على إحلال الأمن والسلام العادل والشامل على الصعيدين الإقليمي والدولي، ودعم الجهود الإقليمية والدولية الدبلوماسية في التوصل إلى حلول شاملة وعادلة ومستدامة للنزاعات والحروب، انطلاقًا من نهج مملكة البحرين في دعم ونشر قيم السلام كخيار استراتيجي.

كما نوه بأهمية كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، خلال المناقشة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والسبعين بنيويورك، والتي أكد سموه من خلالها التزام مملكة البحرين بإعلاء راية الدبلوماسية والحوار في تسوية النزاعات، ونشر مبادئ السلام والتعايش، وتعزيز الأمن والازدهار في إطار نظام دولي مبني على القيم الإنسانية المشتركة، وصون الحقوق والكرامة الإنسانية للبشرية جمعاء، بما يضمن الازدهار للجميع ويعود بالخير على الأجيال القادمة.

كما أكد عمق الصداقة التاريخية والشراكة الاستراتيجية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والحقوقية والاقتصادية والتقنية، وحرصهما المشترك على ترسيخ الأمن والسلام الإقليمي والعالمي في إطار اتفاقية التكامل والازدهار الأمني الشامل.

أدار الحلقة النقاشية مارك باسكال، مدير مشروع الاستخبارات بمركز بلفر للعلوم والشؤون الدولية، بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس والخبراء وطلبة الجامعة.

الدولة

الملك وولي العهد رئيس مجلس الوزراء يهنئان ملك إسبانيا بذكرى العيد الوطني

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم ببرقية تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك فيليبي السادس ملك مملكة إسبانيا بمناسبة الاحتفال بذكرى العيد الوطني لبلاده.

أعرب جلالته في البرقية عن أطيب تهانيه وتمنياته لجلالة ملك مملكة إسبانيا بموفور الصحة والسعادة، ولشعب مملكة إسبانيا الصديق المزيد من التقدم والرُّقي والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة إلى صاحب الجلالة الملك فيليبي السادس ملك مملكة إسبانيا بمناسبة الاحتفال بذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الأميرة ليونور دي بوربون إي أورتيث أميرة أستورياس، وبيدرو سانشيز رئيس وزراء مملكة إسبانيا.

الملك يهنئ رئيس غينيا الاستوائية بذكرى الاستقلال

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم ببرقية تهنئة إلى فخامة الرئيس تيودورو اوبيانج أنجويما امباسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، أعرب جلالته في البرقية عن أطيب تهانيه وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.

رئيس الشورى:

البحرين تدعم الأمن والسلام لتحقيق النماء والازدهار في دول العالم كافة

أكد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، أنّ مملكة البحرين تدعم تحقيق الأمن والسلام، والارتكاز على الحوار السياسي والدبلوماسي لحل وتسوية النزاعات الإقليمية والدولية، وتحقيق النماء والازدهار لدول العالم كافة، مشيرًا إلى أن دعم الحوار والسلام يأتي انطلاقًا من نهج ورؤية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظّم، وبمؤازرة ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وذلك من أجل ترسيخ مبادئ وأسس التعايش السلمي، والتآخي الإنساني بين جميع الثقافات والحضارات في العالم.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس الشورى، صباح أمس (الأربعاء)، بحضور الدكتورة جهاد عبدالله الفاضل، النائب الثاني لرئيس المجلس، وكريمة محمد العباسي الأمين العام للمجلس، ستيفن كريغ بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين.

ونوّه رئيس مجلس الشورى، بعمق العلاقات والشراكات الإستراتيجية القائمة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية، وما يجمع البلدين من روابط صداقة تاريخية، مشيدًا بالحرص والسعي المتواصل بين البلدين الصديقين للدفع بمسارات التعاون والتنسيق، وذلك في إطار اتفاقية التكامل الأمني والازدهار الشامل، وبما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بجهود الدبلوماسية البرلمانية البحرينية في دعم المجالات التنموية والحيوية بين البلدين الصديقين، لما تمثله من انعكاس للدبلوماسية البحرينية والسياسة الخارجية القائمة على مد جسور التعاون الثنائي مع دول العالم، بما يعود بالخير والنفع على الجميع.

من جانبه، أشاد ستيفن كريغ بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، بالعلاقات الأمريكية البحرينية، وما شهدته مسارات العمل والشراكة بين البلدين الصديقين من تطوّر ونماء طوال العقود الماضية، مشيرًا إلى أن التكامل الأمني والازدهار الشامل بين البلدين، تؤكد مضي البلدين الصديقين في توسيع مجالات التعاون، والعمل من أجل استدامة السلام العالمي واستقرار المنطقة.

١٥٠٠ طالب وطالبة من التعليم الفني يتدربون في ٢٥٠ مؤسسة حكومية وخاصة هذا العام

كشف إبراهيم علي آل بورشيد الوكيل المساعد للتعليم بوزارة التربية والتعليم عن انضمام ١٥٠٠ طالب وطالبة بمدارس التعليم الفني والمهني الثانوية لبرنامج «تكوين» للتدريب الميداني هذا العام الدراسي، وذلك في ٢٥٠ شركة ومؤسسة حكومية وخاصة متعاونة مع الوزارة في هذا المجال.

وأوضح الوكيل المساعد للتعليم أنه تم توزيع الطلبة المستفيدين من البرنامج، والمدرجين ضمن مختلف التخصصات الفنية والمهنية، على ٤ دفعات، انطلقت الدفعة الأولى منها مطلع العام الدراسي، لخوض التدريب العملي المكثف على مدى ٤ أسابيع، مع تخصيص مرشدين مهنيين من منتسبي الوزارة لمتابعتهم.

وأشار إلى أن فكرة برنامج «تكوين» تقوم على تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، لتوفير فرص تدريب نوعية، تربط التعليم الأكاديمي بمتطلبات سوق العمل، وتزود الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة للانخراط في مجالات العمل المتعددة.